

الأحد ٢٩ / أيلول / ٢٠٢٤

الأخبار: مستمرون! يديعوت أحرونوت: اغتيال نصر الله زلزال هائل بالمنطقة يصعب معرفة نتائجه؛ الجزيرة: لماذا قرر نتنياهو حرق جنوب لبنان؛ كيف تقرأ إيران اغتيال نصر الله وما السيناريوهات القادمة؛ الشرق الأوسط: المصادقية على المحك.. كيف تفكر إيران في الرد على اغتيال نصر الله؛ يديعوت: توقيت الصراع بين إسرائيل وحزب الله غير مناسب لإيران؛ أوراسيا ديلي: حرب كبرى في الشرق الأوسط؛ تحليل: بايند يسير دون أن يدري نحو الحرب في أوكرانيا والشرق الأوسط! الشرق الأوسط: وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران حذروا من دوامة عنف جديدة في سورية! دول أوروبية وعربية وإسلامية تطلق مبادرة جديدة لإقامة دولة فلسطين! لوموند: أوروبا نحو مزيد من التشدد بشأن الهجرة! بوتين يضمن الانتقام من الغرب على عدوانية أوكرانيا...!!

الموضوع الرئيس: ماذا بعد نصر الله.. أين الرد الإيراني...!!

نعى حزب الله اللبناني، أمس، أمينه العام حسن نصر الله الذي أعلنت إسرائيل عن اغتياله خلال غارة عنيفة استهدفت أمس الجمعة الضاحية الجنوبية في بيروت. وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اغتيال نصر الله بالغارة التي استهدفت الجمعة الضاحية الجنوبية في بيروت. وكان الجيش الإسرائيلي قد قال إن مقاتلاته ألقت نحو ٨٥ قنبلة خارقة للتحصينات، تزن كل منها طناً من المتفجرات لاغتيال نصر الله.

ونقل موقع أكسيوس الأمريكي، عن مسؤولين إسرائيليين وتقارير إيرانية مقتل العميد عباس نيلفروشان قائد فيلق القدس في لبنان بهجوم بيروت، وأكدت الخبر. إلى ذلك، أفادت وسائل الإعلام بنقل المرشد خامنئي إلى مكان آمن واتخاذ تدابير أمنية مشددة، بعد إعلان الجيش الإسرائيلي اغتيال نصر الله.

أكد مسؤول أمريكي كبير لقناة ABC News أن إسرائيل تحضر لاجتياح بري في جنوب لبنان. ووفقاً للمسؤول، رفضت إسرائيل اقتراح وقف إطلاق النار من الاتحاد الأوروبي بأي شكل من الأشكال حتى لو كان قصيراً بغية إطلاق عملياتها العسكرية البرية في الجنوب اللبناني. وأكد المسؤول



أن إسرائيل تريد أن تنتهز فرصة ارتباك قادة حزب الله المتبقين وقلقهم من وجود جواسيس بين صفوفهم.

واعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، بأن إسرائيل هي المسؤولة عن اغتيال القائد العسكري لـ "حزب الله" اللبناني، عماد مغنية في دمشق عام ٢٠٠٨. وأوضح أولمرت للقناة ١٣ الإسرائيلية أن العملية تمت من خلال زرع عبوة ناسفة في الجزء الأمامي من سيارة مغنية، مما أدى إلى مقتله في تلك الليلة.

وقال مفوض وكالة الأونروا إن أكثر من ٥٠ ألف لبناني وسوري يعيشون في لبنان عبروا إلى سورية هرباً من الغارات الجوية الإسرائيلية.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن عدة دول تسعى لتوريط إيران في الصراع في الشرق الأوسط من أجل إثارة حرب كبرى هناك.

وأعرب مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن أسفه لعدم وجود أي قوة قادرة على وقف نتنياهو في غزة ولبنان. وقال بوريل لمجموعة صغيرة من الصحفيين أثناء حضوره الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة: "ما نفعه هو ممارسة كل الضغوط الدبلوماسية لوقف إطلاق النار، لكن لا يبدو أن أحدا يملك القدرة على وقف نتنياهو، لا في غزة ولا في الضفة الغربية".

واعتبر ابراهيم الأمين في صحيفة الأخبار اللبنانية، أن ثمة تحديات غير مسبقة تواجهها المقاومة الآن، بعضها تنظيمي يخص جسمها المدني، وبعضها عملائي يخص جسمها العسكري، وبعضها استراتيجي يخص صورة هذه الحركة التي تمثل درة تاج حركات المقاومة منذ قيام كيان الاحتلال. وأضاف: من رافق السيد حسن ووافقه ووثق به وبخياراته، يجب أن يعلم أن المعركة التي بدأها العدو لن تتوقف بسهولة. ولن يرتدع العدو عن ارتكاب مزيد من المجازر إلا بالمقاومة الفاعلة، وما على الناس إلا الصبر، وعدم الالتفات الى جسم يمكن أن نراه كبيراً، محشو بالانتهازيين الذين لا يعرفون إلا الخذلان، وفيه أرانب كانت تستأسد باسم المقاومة، وفيه مصدومون يريدون الثأر... والى جانب كل هؤلاء، يوجد رفاق للسيد الكبير، في لبنان والمنطقة والعالم، من الذين لا يملكون أن يرفعوا الآن سوى شعار واحد: **مستمرون!**

ووصف المحلل الإسرائيلي آفي يسخاروف، المتخصص في الشؤون العربية بصحيفة يديعوت أحرونوت، اغتيال نصر الله بأنه "زلزال هائل" في الشرق الأوسط، حيث أكد أن تداعيات هذا الحدث ستكون عميقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقال يسخاروف في مقاله: "نصر الله لم يكن مجرد زعيم. لقد كان رائدا في الجمع بين السياسة والإرهاب"، واغتياله لا يُقارن بأي عملية اغتيال



أخرى، مثل استهداف شخصيات من الجناح العسكري لحماس أو حزب الله. هذه الحادثة تعد ضربة هائلة، ليس فقط لحزب الله، بل لإيران وللمنظمات الأخرى التي رأت في نصر الله نموذجا للنجاح في مواجهة إسرائيل وتحويلها إلى ما أسماه هو بيت العنكبوت".

وأضاف يسخاروف أن خسارة نصر الله تعد غير مسبوقة لحزب الله، إذ يعتبر الشخصية الأبرز في تاريخ التنظيم منذ نشأته، وأيضا لإيران التي فقدت "عملها الأول خارج حدودها"، ويرى أن هذه الضربة تأتي في وقت حرج للغاية لكل التنظيمات التي كانت ترى في نصر الله زعيما قادرا على تحدي إسرائيل ودحرها. ويرى الكاتب أن نصر الله كان له دور كبير في نشر فكرة ضعف إسرائيل، وهو المفهوم الذي ساهم في بناء صورته كقائد قادر على هزيمة إسرائيل، لكنه اعتبر أن ما أسماه خطرسة نصر الله أدت إلى أخطاء، "أبرزها دعمه لحماس وقراره بمهاجمة إسرائيل في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، حيث كان يعتقد أن إسرائيل أصبحت ضعيفة للغاية ومجزأة بحيث لا تجرؤ على مواجهة حزب الله".

وفيما يتعلق بالمرحلة المقبلة، يرى يسخاروف أن الوريث المحتمل لنصر الله هو ابن خالته هاشم صفي الدين (رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله)، أو محمد يزبك (رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله)، أو غيرهما. ورغم أن الكاتب يؤكد أن إيران ستتمكن في نهاية المطاف من تعيين بديل لحسن نصر الله، فإن اغتيال مثل هذه الشخصية المهمة والمركزية والكاريزمية سيترك فراغا كبيرا في التنظيم ولبنان، وسيؤدي إلى تداعيات طويلة الأمد على حزب الله والخريطة السياسية في الشرق الأوسط.....!!!!

ولفت أحمد مولانا في تقرير لافيت في موقع الجزيرة، إلى أن تل أبيب قررت في أيلول ٢٠٢٤ تغيير المعادلة ونقل ثقل الحرب إلى الجبهة اللبنانية التي ظلت تستعد للحرب عليها منذ عام ٢٠٠٦، ووجهت ضربات نوعية للحزب بلغت أوجها بقصف مقر قيادة حزب الله أسفل الضاحية الجنوبية مستهدفة حسن نصر الله وعددا كبيرا من قادة وكوادر الحزب في هجوم يرجح أن ينقل الحرب لمربع آخر أشد ضراوة. واستعرض الكاتب تطورات الحرب بين المقاومة اللبنانية وإسرائيل، حيث درس المخططون العسكريون الإسرائيليون عدة سيناريوهات للتعامل مع حزب الله والجبهة اللبنانية:

أولا: مناورة برية حتى جنوب نهر الليطاني، فقد اكتشف جيش الاحتلال في مطلع عام ٢٠١٩ شبكة من الأنفاق تمتد من جنوب لبنان إلى تخوم الحدود الشمالية تتيح لعناصر قوة الرضوان التسلل إلى داخل فلسطين المحتلة، وعمل على تدميرها من الجانب الإسرائيلي في عملية أطلق عليها اسم "درع الشمال". ورأى المخططون الإسرائيليون صعوبة في تقويض قدرات حزب الله من خلال القوة الجوية فقط دون القيام بعملية برية، وشدد العديد منهم على ضرورة تنفيذ مناورة برية في الحرب القادمة



جنوب نهر الليطاني، قوية وعنيفة لكنها قصيرة المدة بهدف تدمير القدرات العسكرية للحزب في المنطقة الحدودية، وبالأخص منصات الصواريخ ومواقع قوة الرضوان، وذلك بعد قصف جوي يستند إلى استخبارات دقيقة، مع التوصية بمراكمة إنجازات هامة في الأيام الأولى من الحرب لكسر الإرادة القتالية لحزب الله. وذلك بالتزامن مع تنفيذ مناورة برية في الجولان لازالة تهديد صواريخ المليشيات الحليفة لحزب الله في سورية. كما جادلت بعض الأصوات بأهمية بناء منطقة أمنية عازلة مجددا في الجنوب اللبناني.

وأوضح الكاتب أنّ الهدف من القتال وفق هذا السيناريو هو تحقيق النصر بمعنى ترجمة الإنجاز العسكري إلى منجزات أمنية سياسية بواسطة فرض شروط إسرائيل لإنهاء الحرب، وهزيمة حزب الله عسكريا في لبنان وسورية من خلال تدمير قدراته العسكرية وبنيتة التحتية، وتهيئة الظروف التي تحول دون إعادة تأهيله عسكريا لفترة طويلة. وقد دعا المخططون العسكريون الإسرائيليون قبل البدء في تنفيذ هذا السيناريو إلى استنفاد كافة الخيارات لتحقيق الأهداف المرجوة أولا قبل تنفيذ العملية البرية.

ولفت الكاتب إلى أنه عند تقييم الوضع الحالي في الجبهة اللبنانية، سنجد أن جيش الاحتلال بدأ في تنفيذ الجزء الممهد للعملية البرية منذ منتصف أيلول ٢٠٢٤، حيث عمل على تفكيك سلسلة القيادة العسكرية العليا لحزب الله بعمليات اغتيال مكثفة؛ كما استهدف شبكة الاتصالات ونحو ٤ آلاف من كوادر الحزب في تفجيرات أجهزة البيجر واللاسلكي، واستهدف مخازن الأسلحة ومنصات الصواريخ في سلسلة غارات واسعة، وصولا إلى تدمير مقر قيادة حزب الله المركزي أسفل الضاحية الجنوبية مستهدفا حسن نصر الله وبقية الهيكل القيادي للحزب.

واعتبر الكاتب أنّ تلك الوتيرة الكثيفة والمباغثة من الهجمات تسعى لتحطيم الفعالية العملية لحزب الله، ووضعه بين خيارين أحلاهما مر؛ مواصلة القتال في ظل نزيف واسع من الخسائر وضربات عنيفة تقوض هيكله القيادي وأصوله البشرية والمادية، أو التراجع والقبول بالشروط الإسرائيلية لوقف إطلاق النار، والتي تتضمن فصل جبهة لبنان عن جبهة غزة، وسحب عناصره إلى شمال نهر الليطاني، وإضعافه بشكل قد يقود لنزع سلاحه.

ثانياً: مناورة برية حتى بيروت، حيث يجادل عدد من صقور العسكريين الإسرائيليين بأن حزب الله لو انسحب من جنوب الليطاني، فلن يلبث أن يتعافى من خسائره ليعيد بناء قدراته العسكرية بدعم من إيران، وسيبني شبكة اتصالات جديدة يستفيد فيها من دروس الحرب الحالية، وسيعيد نشر مقاتليه لاحقا جنوب الليطاني مما يعني عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب الحالية، وضياح كافة



المنجزات العسكرية التي تحققت. وفي ضوء تلك المعطيات يدعون إلى تنفيذ عملة برية تصل إلى بيروت لإحداث تغيير إستراتيجي في الوضع داخل لبنان.

وعلق الكاتب بأن هذا السيناريو يحمل في طياته مخاطر اندلاع حرب إقليمية واسعة ومطولة، تتطلب عمليات عسكرية إسرائيلية ضد الجماعات العراقية الداعمة للحزب، والمليشيات الشيعية المنتشرة في سورية، والحوثيين في اليمن، إذ لن يقف هؤلاء جميعاً موقف المتفرج بينما الجيش الإسرائيلي يعمل على كسر عظام الحزب خلال محاولته إعادة احتلال بيروت. **وبالتالي فإن الهدف الرئيسي لهذا السيناريو هو تفكيك ما يُعرف بمحور المقاومة الذي شكلته إيران، وإعادة تغيير معادلات القوة في الشرق الأوسط، وهو ما سيقود في النهاية لصدام مباشر مع طهران بهدف تدمير مشروعها النووي، ومنعها من إعادة بناء القدرات العسكرية للجماعات الحليفة لها.**

وعقب الكاتب بأن هذا السيناريو يعني غالباً اندلاع حرب طويلة الأمد، ومتعددة الجبهات، تتطلب الاعتماد بشكل كبير على الدعم العسكري الأميركي والغطاء السياسي الذي تقدمه واشنطن لإسرائيل. **إن السيناريو الثاني، أي الوصول إلى بيروت لا يسعى فقط لتحقيق الأهداف التي تسعى لها المناورة في جنوب الليطاني، إنما يتضمن أهدافاً أخرى أكبر ضمن رؤية لتغيير وجه المنطقة.**

ففي هذا السيناريو يمثل الوصول إلى بيروت خطوة على طريق الحرب مع إيران، وذلك بهدف إحداث تغيير طويل الأمد في ميزان القوى بين إسرائيل وإيران بما يؤمن الدائرة الثالثة، والقضاء على القدرات العسكرية لحزب الله والمليشيات الحليفة له في سورية للتخلص من التهديدات القادمة من ساحتي لبنان وسورية مما يؤمن الدائرة الأولى.

ويتمثل انتهاء الحرب في هذا السيناريو بعد إنجاز الأهداف العسكرية عبر التفاوض على الانسحاب الإسرائيلي من لبنان ومن جنوب سورية **مقابل تنفيذ شروط تتضمن** تسليم كافة أسلحة حزب الله للجيش اللبناني، والاتفاق على ترتيبات أمنية وحدودية تمنع أي انتشار عسكري في الجنوب اللبناني سوى لعناصر الجيش واليونيفيل؛ **إن العقبات الماثلة في هذا السيناريو متنوعة، وقد يبدو السيناريو الأخير جنونياً، لأنه يعني إشعال المنطقة، ولكنه محتمل في ظل وجود حكومة هي الأشد تطرفاً في تاريخ إسرائيل، وغياب موقف عربي وإسلامي رسمي يتواءم مع حجم العدوان على غزة ولبنان، ووجود مظلة أميركية حامية تتيح لنتنياهو المضي في مغامراته بهدف إعادة رسم خريطة المنطقة، وسعي لبناء وضع جديد تصبح فيه إسرائيل بيضة القبان.**

ولكن هذه المغامرات في الغالب لن تكفل الأمن لإسرائيل، بينما ستنهك إسرائيل في سلسلة حروب لا تنتهي ربما تتضاءل بجوارها الإخفاقات الأميركية في العراق وأفغانستان، مع فارق أن أميركا



بإمكانها تحمل الخسائر ومواصلة هيمنتها عالميا، بينما إسرائيل لا تتحمل الكلفة البشرية والاقتصادية لتلك الحروب العنيفة والمتعددة التي تعمل على إشعالها، ختم الكاتب تقريره.....!!!!

وأفاد تقرير لموقع الجزيرة، بعنوان: **كيف تقرأ إيران اغتيال نصر الله وما السيناريوهات القادمة؟** أنّ التقارير الواردة منذ الجمعة عن استهداف نصر الله، لا تقل وطأة على الإيرانيين من اغتيال كبار قادتهم العسكريين والسياسيين. وقد قضى كثير منهم الساعات الطويلة الماضية في انتظار ما سيتمخض عنه الاجتماع الطارئ للمجلس الأعلى للأمن القومي الذي دعا إليه المرشد خامنئي؛ **والفارق** بين اغتيال الشخصيات الإيرانية واغتيال نصر الله برفقة عدد آخر من كبار القادة المقربين من طهران، **أنه جاء بعد دقائق فقط** من تهديد نتنياهو لإيران أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن **"أي مكان في إيران ستصله ذراع إسرائيل الطويلة" في حال هاجمت كيانه.**

وربط علي لاريجاني، العضو البارز في مجمع تشخيص مصلحة النظام ومستشار خامنئي، **بين دعم طهران لمحور المقاومة والأمن القومي الإيراني**، معتبرا أن **إسرائيل تتخطى الخطوط الحمراء لطهران**، في حين اعتبر إبراهيم عزيزي، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، أن **"الكيان الصهيوني" قد فتح أبواب جهنم على نفسه بارتكابه جريمة الضاحية الجنوبية. أما الجنرال أحمد وحيد، وزير الدفاع السابق وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، فقد طمأن الشعب الإيراني بأن محور المقاومة قام بتأهيل كوادر قيادية على الصعيدين السياسي والعسكري وأن المسيرة النضالية لن تتوقف باغتيال شخصية هنا وهناك.**

وقد يكون الجنرال محسن رضائي أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام والقائد الأسبق للحرس الثوري الأكثر صراحة في قراءته لتطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان، إذ غرد على منصة إكس قائلا: **"لن تتوقف العصابة المجرمة والعنصرية لنتنياهو بالشجب والاستنكار، وبعد لبنان ستشن هجوما على دمشق ثم بغداد، وقد تهاجم إيران في حال أسكرتها إراقة الدماء"**، مطالباً حكومات إيران والعراق وسورية باتخاذ قرار حاسم لإحباط هذا السيناريو.

وبحسب التقرير، أفرز التصعيد الإسرائيلي الأخير انقساماً كبيراً في إيران؛ فثمة من يرى أن سياسة ضبط النفس الإيرانية منحت العدو جرأة على التماادي في عدوانه، لأنه أيقن أن إيران التي تحاول حالياً حلحلة قضاياها الشائكة مع الدول الغربية لا تنوي القيام بأي ردة فعل على المدى القريب أو على الأقل تتجنب الحرب في الوقت الراهن؛ في المقابل، وعلى وقع الآراء التي تقول بأن الهدف الأساس من التصعيد الإسرائيلي للاغتيالات في لبنان وسورية والعراق وإيران هو جرّ طهران إلى الحرب، تعتقد شريحة أخرى أنه لا ينبغي لإيران اللعب وفق إرادة العدو.



من جانبها، تشبّه السياسيّة المحافظة زهرة إلهيان، النائبة السابقة في البرلمان الإيراني، "الجنون الإسرائيلي في غزة ولبنان" برقصة الطير المذبوح، مضيفة أن الكيان الصهيوني سيتلقى ردا مؤلما على ما ارتكبه في الضاحية الجنوبية قريبا، وأن هذه الجرائم ستسرّع زواله من الخريطة.

في المقابل، يعتقد الدبلوماسي السابق فريدون مجلسي أن إيران استدرجت بالفعل إلى حربين طاحنتين هما الحرب الروسية على أوكرانيا والعدوان الإسرائيلي على غزة وحزب الله اللبناني، وأن شعبها يدفع ضريبة هذه التطورات. ورأى أن تاريخ الصراع الإسرائيلي العربي يعود إلى ٧٦ عاما، وأنه لا ناقة لإيران به ولا جمل... و"لا ينبغي لطهران توريط البلاد في الحرب والدمار بسبب أنه لم يبق شيئا من غزة بعد دمارها خلال العدوان الأخير، وأن حزب الله مخترق وأن ارتفاع عدد الاغتيالات وتزايد أعداد الشهداء منذ الاثنين الماضي يشير إلى عزم إسرائيل إبادة لبنان على غرار غزة بما يضعف قدرات حزب الله الردعية بالنسبة لإيران".

من جانبه، يعتقد الأكاديمي والباحث في العلاقات الدولية محسن جليلوند، أن "الحروب تنتج عن مغامرات وسوء حسابات، وهذا ما قد يدلنا إلى أكثر السيناريوهات احتمالا خلال المرحلة المقبلة لنشهد المنطقة حربا شاملة في حال واصلت إسرائيل هجماتها على فصائل المقاومة حتى تنجح في استدراج إيران إلى الحرب". ورأى أن استمرار "الصبر الاستراتيجي" يشكل السيناريو الثاني بالنسبة لمستقبل تطورات الشرق الأوسط، حيث تبقى خلاله المنطقة في حالة "لا حرب شاملة ولا سلام كامل" دون أن يقضي أي من الأطراف على الجانب المقابل.

أما في السيناريو الثالث، وفق جليلوند، فهو أن يعود الهدوء إلى المنطقة إثر إعلان إسرائيل تحقيقها أهدافها التي أطلقت الحرب من أجلها وهذا أضعف الاحتمالات، لأنها عجزت حتى الآن عن إطلاق سراح أسراها في قطاع غزة المحاصر.

وكتبت الشرق الأوسط، تحت عنوان: المصادقية على المحك.. كيف تفكر إيران في الرد على اغتيال نصر الله، أنّ عملية الاغتيال الجريئة التي قامت بها إسرائيل لنصر الله، الجمعة، هزت الجماعة اللبنانية ووجهت لها الضربة الأشد منذ تأسيسها في أوائل الثمانينات من القرن الماضي. ودفعت عملية الاغتيال إيران - وهي الداعم الرئيسي للحزب - إلى التحذير من أن إسرائيل بدأت «مرحلة خطيرة من الصراع من خلال تغيير قواعد الاشتباك». وفي حين تراقب طهران حليفها الأكثر أهمية «من الحركات وليس من الدول»، وهو يتعرض للاستهداف، تتزايد الأسئلة حول كيفية الرد الإيراني.

وذكرت الصحيفة أنه قبل محاولة اغتيال نصر الله، كان الخط الرسمي الإيراني هو أن حزب الله قادر على الدفاع عن نفسه، حتى مع اعتراف المرشد خامنئي، الأربعاء الماضي، بأن قتل إسرائيل لقادة الجماعة كان «خسارة بالتأكيد». لكن بعد الغارة الجوية، الجمعة، أشارت سفارة إيران في لبنان إلى



أن حسابات طهران ربما تتغير الآن. وقالت السفارة على موقع إكس: «لا شك أن هذه الجريمة النكراء والسلوك المتهور يمثلان تصعيداً خطيراً يغير قواعد اللعبة، وأن مرتكبها سينال العقاب والتأديب المناسب». **وتكمن المعضلة في اعتبارات إيران الداخلية،** ويأتي التصعيد بين حزب الله وإسرائيل في وقت حساس بالنسبة بزشكيان، الذي ركزت حملته الانتخابية على تحسين العلاقات الخارجية لإخراج طهران من العزلة التي أصابت اقتصادها بالشلل.

ويوم الاثنين، وهو اليوم الذي **قُتل** فيه ما يقرب من ٥٠٠ لبناني في الغارات الجوية الإسرائيلية، **صرّح** بزشكيان في نيويورك بأن إيران مستعدة «لإلقاء السلاح إذا فعلت إسرائيل الشيء نفسه». وأثار هذا التصريح رد فعل عنيفاً من المتشددین في الداخل لـ«ظهوره ضعيفاً أمام العدو». وقد أثار تصريحه، إلى جانب عرضه للتصالح مع الغرب في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، انتقادات كثيرة...!!!

وقالت صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية، إن الضربات المكثفة التي يشنها الجيش الإسرائيلي على حزب الله **لا تعطي إيران أي سبب للمشاركة في القتال،** مشيرة إلى أن **المرحلة الجديدة من الصراع تضع طهران في لحظة غير ملائمة دبلوماسياً.** وذكرت الصحيفة أن إيران تركز حالياً على حملة دبلوماسية بهدف التوصل إلى حل سياسي مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي؛ **غير أنه لا يزال من السابق لأوانه التأكيد مما تريده القيادة الإيرانية برئاسة خامنئي؛** هل تسعى حقيقة إلى حل القضية النووية أم أن هدفها مجرد كسب الوقت حتى تشرين الأول ٢٠٢٥، موعد انتهاء صلاحية البند الذي يسمح للدول الأوروبية بتجديد العقوبات على إيران دون حق النقض في مجلس الأمن؛ **وفي الحاليتين،** فإن آخر شيء تريده إيران وسط حملتها الدبلوماسية الحالية هو الانجرار إلى مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل، ناهيك عن الولايات المتحدة.

وتوقعت **يديعوت أحرونوت** أن تجر إيران إسرائيل إلى حرب استنزاف طويلة الأمد مع حزب الله، إذا قررت تل أبيب شن عملية برية في لبنان، مما قد يستنزف إسرائيل عسكرياً وعلى الجبهة الداخلية، ويمنعها من تحقيق أهدافها سواء في غزة أو على الجبهة الشمالية؛ **غير أن الضرر الشديد والمطول** **للقدرات الإستراتيجية لحزب الله يمكن أن يؤدي إلى تغيير تقييم إيران لقدرتها على الحفاظ على حزب الله كذراع إستراتيجي أساسي لردع إسرائيل والرد في حالة وقوع هجوم على منشآتها النووية؛ وهذا السيناريو،** بحسب راز تسيمنت (الباحث والخبير في الشؤون الإيرانية في معهد إسرائيل لدراسات الأمن القومي)، **قد يضطر إيران إلى التدخل بشكل مباشر لإنقاذ مشروع حزب الله الذي رعته لعقود،** إلا إذا تم التوصل إلى وقف إطلاق النار قبل أن تحتاج إيران إلى التدخل.



ونشرت صحيفة أوراسيا ديلي مقالاً تناول **احتمالات توسع المواجهة بين إسرائيل وحزب الله إلى حرب شاملة وانعكاساتها على روسيا؛ إذ يستبعد** الخبير العسكري يفغيني ميخائيلوف أن تتصاعد المواجهة بين إسرائيل وحزب إلى حرب واسعة النطاق في الأسبوعين المقبلين، مع أن الوضع على شفا الحرب. فقال: "أظن أننا شفا الحرب، بل قد نشهد حرباً كبيرة جديدة في الشرق الأوسط، وهذا أمر سيء بالنسبة للولايات المتحدة، خاصة وأن واشنطن أعلنت أنها حذرت إسرائيل من تدمير البنية التحتية للبنان، لأن ذلك سيؤدي إلى تجاوز جميع الخطوط، أي أن الأمريكيين خائفون أيضاً من هذا الوضع".

وبحسب ميخائيلوف، ستقدم الولايات المتحدة دعماً شاملاً لإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إرسال معظم الأموال المخصصة لأوكرانيا إلى هناك. وبالمقابل، ستتوحد الجماعات الشيعية وتهبّ لدعم لبنان، كما ستهبّ إيران للدفاع عن هذه الدولة. **وقال:** "في حال توحيد دول الحزام الشيعي والجماعات الشيعية، فإن ذلك لن يسعد إسرائيل، بل قد يؤدي ذلك إلى بداية تلك الحرب العالمية الثالثة التي يتحدث عنها الجميع. **ولكن ميخائيلوف يرى أن هذه المواجهة لا تشكل خطراً على روسيا، بل على العكس من ذلك** "تصرف انتباه اللاعبين العالميين عن الصراع الروسي الأوكراني. وفي حالة نشوب حرب في الشرق الأوسط، فإن الغرب سيوجه الموارد العسكرية لدعم إسرائيل وسيخفض الإمدادات إلى نظام كيف بشكل كبير".!!!!..

ويؤكد الخبير السياسي الأمريكي جاستن لوغان، في تحليل نشره معهد كاتو الأمريكي، أنه بدون الدعم العسكري من جانب الولايات المتحدة، لا يمكن لأوكرانيا أو إسرائيل مواصلة الحروب التي تخوضانها حالياً. ومنذ اليوم الأول لغزو روسيا لأوكرانيا، اعتمدت أوكرانيا تماماً على الأسلحة والمعلومات الاستخباراتية الأمريكية، للدفاع عن نفسها. وبالمثل، اعتمدت إسرائيل على مليارات الدولارات من الأسلحة الأمريكية لخوض حملتها واسعة النطاق في غزة. **وحرب إسرائيل مع حزب الله ستعتمد على مساعدات أمريكية أوسع نطاقاً للدفاع عن إسرائيل في مواجهة الصواريخ وغيرها من الذخائر، وكذلك لمحاولة ردع إيران.**

ويقول لوجان (ماجستير في العلاقات الدولية من جامعة شيكاغو)، في تقرير نشره معهد كاتو الأمريكي إن للولايات المتحدة مصالح في أوكرانيا وإسرائيل، ولكن هذه المصالح ليست متوائمة مع مصلحة أي من الدولتين في حد ذاتها. ومع ذلك، **بدا أن إدارة بايدن غير قادرة على الدفاع عن المصالح الأمريكية عندما تختلف مع مصالح شركائها.** وتبدو واشنطن مشاهداً سلبياً للتصعيد في الحربيين رغم التداخيات بالنسبة للأمريكيين.



وبالنسبة لأوكرانيا، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان "إن مهمتنا هي دعم الأوكرانيين. وهم الذين سيحددون الأهداف العسكرية. وهم الذين سيحددون الأهداف على مائدة التفاوض". وأضاف: "لن نقوم بتحديد نتيجة هذا للأوكرانيين. فهم عليهم التحديد وعلينا دعمهم في ذلك"؛ كما رفضت الولايات المتحدة طلبات الرئيس زيلينسكي المتكررة بأن تدخل الولايات المتحدة الحرب عن طريق منطقة محظور الطيران فيها. وبالمثل عندما ألقى زيلينسكي باللوم على روسيا بسبب صاروخ طائش قتل مواطنين بولنديين، أوضحت إدارة بايدن علانية أن صاروخا أوكرانيا هو الذي قتل البولنديين، رافضة مرة أخرى فرصة تصعيد الحرب.

وعندما خطط الأوكرانيون للقيام بهجوم واسع النطاق في موسكو في الذكرى الأولى للحرب، طلب منهم الأمريكيون عدم القيام بذلك. وفيما يتعلق بغزو أوكرانيا البري لروسيا من الواضح أن أوكرانيا لم تخطر واشنطن بأنها ستقوم بغزو الأراضي الروسية خوفا من أن يرفض الأمريكيون ذلك أو أن يقوموا بتسريب الخطة.

ويقول لوغان إن نفس الأسلوب اتبعته إسرائيل في حربها في غزة؛ فغزو رفح كان أحد الأمثلة التي قامت فيها الإدارة الأمريكية بعمل شيء ملموس لمحاولة احتواء نتنياهو، لكنها لم تنجح. فقد قامت إدارة بايدن بتأجيل شحنة قنابل للإعراب عن معارضتها لاجتياح رفح. وفي نهاية الأمر أفرجت عن جزء من الشحنة التي تم تأخيرها؛ وإسرائيل أيضا تعلمت عدم سؤال الإدارة الأمريكية عندما تعرف أن الإجابة ستكون بالرفض.

وفيما يتعلق بعملية تفجير أجهزة البيجر في لبنان، أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت لنظيره الأمريكي فقط قبل العملية مباشرة "عن عملية وشيكة دون الكشف عن أي تفاصيل" حسب ما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال. وبالمثل لم تبلغ إسرائيل الأمريكيين عن قرارها الخاص ببدء قصف بيروت في ٢٠ أيلول الجاري؛ كل هذا رغم الاحتمال التصيدي، ورغم حقيقة أن إدارة بايدن أوضحت معارضتها لتوسيع نطاق الحرب لتشمل لبنان قبل يوم واحد من إطلاق إسرائيل لعملية البيجر.

في أوكرانيا وإسرائيل، يقوم شركاء أمريكا بدفع الولايات المتحدة نحو نتائج تقول إنها لا تريدها، وغالبا ما تفعل الدولتان ذلك دون إخطار الإدارة الأمريكية بقراراتها التصعيدية. ويرى لوغان أنه يتعين أن تسعى السياسة الأمريكية لانتزاع الأمريكيين من هذه الحروب. وبقدر ما تهم المساعدات الأمريكية أوكرانيا وإسرائيل، بقدر ما ينبغي الاهتمام بالمشورة الأمريكية. والمصالح الأمريكية. بنفس القدر. وتحتاج المصالح الأمريكية إلى شخص يدافع عنها في الدولتين؛ فالسياسات الحالية في الدولتين تنطوي على خطر توريط الأمريكيين في حروبهما. وإذا كانت إدارة بايدن لا تستطيع الدفاع عن المصالح الأمريكية أو لن تفعل ذلك، يتعين أن يقوم شخص ما بذلك.!!!!



أخبار عن سورية:

الشرق الأوسط: وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران حذروا من دوامة عنف جديدة في سورية..!!؟

بحث وزراء خارجية روسيا سيرغي لافروف وإيران عباس عراقجي وتركيا هاكان فيدان خلال لقاءهم في نيويورك تطورات الأوضاع في سورية ومحيطها. ووفق وكالة سانا، أفادت الخارجية الروسية في بيان أمس بأن المشاركين في الاجتماع الذي جرى الليلة قبل الماضية على هامش الدورة الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أكدوا العزم على مواصلة الجهود المشتركة للبلدان الأعضاء في عملية أستانا من أجل الإسهام بإيجاد حل في سورية على أساس احترام سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، مشيرين إلى أهمية عقد الاجتماع الدولي الثاني والعشرين حول سورية في موعد مناسب للجميع وبالتنسيق مع سلطات كازاخستان. وذكر بيان الخارجية الروسية أن الوزراء أدانوا اعتداءات إسرائيل الجوية العشوائية على الأراضي السورية والتي تعتبر "انتهاكاً فظاً لقواعد القانون الدولي"، وشددوا على التأثير المقوض للاستقرار العام بسبب احتدام التصعيد في فلسطين ولبنان.

وبحسب الشرق الأوسط، ناقش الوزراء الثلاثة، خلال الاجتماع، الوضع الأمني والسياسي والإنساني في سورية، بحسب بيان الخارجية التركية. وقالت مصادر دبلوماسية تركية، السبت، إن الوزراء الثلاثة أكدوا أهمية ضبط النفس بالمنطقة، حتى لا تتسبب الهجمات الإسرائيلية على لبنان في دوامة إضافية من العنف بسورية. وأضافت المصادر أن الوزراء أكدوا أهمية الحفاظ على الهدوء الميداني في سورية بما في ذلك إدلب، وضرورة منع محاولات وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، من استغلال الأوضاع الراهنة. ولفتت إلى أن فيدان **جدد**، خلال الاجتماع، دعم تركيا لتنشيط العملية السياسية في سورية، وشدد على أهمية عملية أستانا في ضمان السلام والاستقرار في سورية، وضرورة أن تلعب الأمم المتحدة دوراً رائداً في حل الأزمة السورية، فيما تواصل القوات التركية إرسال تعزيزات إلى نقاطها العسكرية المنتشرة في مناطق خفض التصعيد في شمال غربي سورية.

في غضون ذلك، أكد رئيس البرلمان التركي، نعمان قورتولموش، أن المشكلات بين تركيا وسورية تحتاج إلى حل عاجل، وإقامة حوار وثيق بعد تطبيع العلاقات بين البلدين لمواجهة الخطر الإسرائيلي على المنطقة. وقال: في ضوء توسيع إسرائيل عدوانها من غزة إلى لبنان، ومخاطر توسعه إلى دول أخرى بالمنطقة: «يجب على تركيا أن تصل إلى النقطة التي يمكن عندها وضع الخلافات السياسية مع دول المنطقة جانباً، والعمل معاً... علينا الحذر من الخطر الإسرائيلي، وعلينا حل المشكلات بين تركيا وسورية بسرعة، وإقامة حوار وثيق عقب تطبيع العلاقات».



واعتبر الكاتب في صحيفة صباح، القريبة من الحكومة التركية، أويتون أورهان، العفو الذي أصدره الرئيس الأسد، عن الهاربين من الخدمة العسكرية في داخل البلاد وخارجها، بشرط تسليم أنفسهم، وكذلك عن مرتكبي بعض الجنح، بمثابة «تليين ضروري» في الموقف السوري، عندما يُنظر إليه مع خطوات مثل تخلي دمشق عن شروطها المسبقة في عملية التطبيع مع أنقرة ورغبتها في تعزيز العلاقات مع الدول العربية...!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

دول أوروبية وعربية وإسلامية تطلق مبادرة جديدة لإقامة دولة فلسطين..؟؟!!

قال وزير خارجية النرويج إن دولاً أوروبية وعربية وإسلامية أطلقت مبادرة لتعزيز قيام دولة فلسطين ومؤسساتها، والاستعداد لمستقبل ما بعد الحرب في غزة والنزاع المتصاعد في لبنان. وأوضح إسبن بارث إيدي أن: "هناك إجماعاً متزايداً في المجتمع الدولي من الدول الغربية، ومن الدول العربية، ومن الجنوب العالمي، على ضرورة إنشاء سلطة فلسطينية وحكومة فلسطينية ودولة فلسطينية - ويجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية". وأضاف إيدي أن العديد من القضايا تحتاج إلى معالجة، بما في ذلك المصالح الأمنية لإسرائيل والفلسطينيين، والاعتراف بالعلاقات وتطبيعها بعد عقود من الصراع وتسريح حماس كجماعة مسلحة، نقلت الأسوشيتد برس.

أخبار ومواضيع متنوعة:

لوموند: أوروبا نحو مزيد من التشدد بشأن الهجرة..؟؟!!

تحت عنوان: **أوروبا نحو مزيد من التشدد بشأن الهجرة**، قالت صحيفة **لوموند** الفرنسية إنه في حين انخفض عدد الوافدين غير النظاميين بنسبة ٣٩ بالمئة منذ بداية عام ٢٠٢٤، فإن القادة الأوروبيين، من اليمين واليسار، لا يترددون في تبني الأفكار التي دافع عنها اليمين المتطرف لمدة أربعين عاماً. وذكرت أنه منذ إعلان ألمانيا في بداية أيلول عن إعادة فرض الضوابط على حدودها الداخلية، أعادت أوروبا المناقشة بشأن الهجرة إلى الواجهة من جديد. وقد سافر رئيس الوزراء العمالي البريطاني كير ستارمر إلى إيطاليا للتعرف على سياسة الهجرة التقييدية لرئيسة المجلس جيورجيا ميلوني. وطلبت هولندا والمجر رسمياً من المفوضية الأوروبية استثناء عدم المشاركة في سياسة الهجرة المشتركة في حالة مراجعة المعاهدات، بينما هيمن هذا الموضوع في النمسا على الحملة التشريعية. وفي فرنسا، أعلن برونو ريتيللو، الذي تم تعيينه للتو وزيراً للداخلية، عن رغبته في وضع حد لاضطرابات الهجرة، بعد أقل من عام من صدور آخر قانون مقيد في هذا الشأن، بينما شدد رئيس الوزراء الدنماركي على ضرورة الصرامة بشأن الهجرة.



وتساءلت لوموند: لماذا هذا التصلب في الخطاب، في حين انخفض عدد الوافدين غير النظاميين بنسبة ٣٩% منذ بداية عام ٢٠٢٤ إلى ١٤٠ ألف شخص، فيما بقيت طلبات اللجوء السنوية عند مليون طلب، وهي بالتأكيد وإن في أعلى مستوياتها، متواضعة مقارنة بقارة يبلغ عدد سكانها ٤٥٠ مليون نسمة.

ونقلت الصحيفة عن ماثيو تارديس، الباحث في مركز تأمل وعمل الهجرة Synergies، قوله: "من بلد إلى آخر، غالباً ما ترتبط هذه المواقف والتصريحات بالعمليات الانتخابية. ففي ألمانيا، جاءت إعادة السيطرة على الحدود بعد الهزيمة الثقيلة للحزب الاشتراكي الديمقراطي في بعض الولايات أمام حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف، بالإضافة إلى الهجوم بالسكين في سولينغن من قبل لاجئ سوري في ٢٣ آب. وفي فرنسا، يشكل الحزم في شؤون إدارة الهجرة علامة سياسية قوية للحكومة الجديدة. وبالنسبة لألمانيا والنمسا، فإن الإعلانات الأخيرة كانت نتيجة لعشر سنوات من الاستقبال الكبير للغاية".

وأشار التقرير إلى أنه في السنوات الأخيرة، إذا كان الألمان والنمساويون يحترمون القواعد الأوروبية، فإن بلداناً أخرى، ولا سيما دول الدخول الأول (إيطاليا واليونان)، لم تفعل ذلك، وترفض الترحيب بطالبي اللجوء الذين ينبغي عليها نظرياً استقبالهم. من جانبها، حكمت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي على المجر في حزيران بغرامة قدرها ٢٠٠ مليون يورو وغرامة قدرها مليون يورو يومياً لعدم تقديمها إجراءات الحماية الدولية. وأضاف التقرير أن الموضوع يزداد حساسية حيث تكافح أوروبا للرد بصوت واحد على هذا الموضوع؛ منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تغلب الاتحاد الأوروبي على الأزمة المالية أو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أو أزمة كوفيد-١٩، لكنه "لم يتمكن من حل أزمة الهجرة لعام ٢٠١٥".

ولفتت الصحيفة إلى أنه في الربيع، أكمل الاتحاد الأوروبي اتفاقاً بشأن الهجرة واللجوء، وهو عبارة عن مجموعة من القواعد المشتركة لتحسين تنظيم وصول طالبي اللجوء إلى حدودها، لكن لن يتم تطبيقه قبل منتصف عام ٢٠٢٦. وأكدت لوموند أنه في الواقع، منذ عشر سنوات، كنا نتحدث عن تغيير القواعد، ولكن من الناحية العملية، لم يحدث شيء وازدهرت أحزاب اليمين المتطرف. بالنسبة للاتحاد الأوروبي، كانت الآلية الفعالة الوحيدة هي الاتفاق بين بروكسل وأنقرة، الذي مكّن من توطین قرابة ٤ ملايين سوري في تركيا. ومنذ ذلك الحين، ضاعفت المفوضية من اتفاقيات الهجرة، لا سيما مع تونس ومصر، وهي مكلفة للغاية وتؤدي في كثير من الأحيان إلى انتهاكات لحقوق الإنسان.



وتابع التقرير: مع ذلك، فعندما كان من الضروري الترحيب بأكثر من ٥ ملايين أوكراني طردتهم الحرب، سهّل الأوروبيون تمرّكزهم في البلد الذي يختارونه، دون حدوث أزمة كبرى، وهو العكس تماماً للسياسة التقييدية المطبقة ضد المهاجرين غير الأوروبيين.

ويرى محللون أن تصلب الخطاب حول قضية الهجرة يستجيب أيضاً لشيخوخة السكان الأوروبيين، الذين يفقدون الثقة بالنفس؛ ففي مواجهة وصول الناس من قارات أخرى وديانات أخرى، يرى الأوروبيون أن بيئتهم تتغير تدريجياً؛ وفي مواجهة هذا الواقع، الذي لم يختبره البعض بشكل جيد، فإن أحزاب اليمين المتطرف تبعث على الاطمئنان، لأنها تعد بعدد أقل من المهاجرين ويبدو أنها تستمع إلى مخاوف المواطنين. وبطريقة ما، فإنهم من خلال التصويت لهذه الأحزاب، يعودون إلى الماضي. إنه تصويت بالحنين.

وتابعت لوموند: إن الزعماء الأوروبيين الذين يكتفون بتصريحاتهم الصادمة يعرضون هدفين: وقف الهجرة غير النظامية وتنظيم هجرة العمالة الانتقائية. **ويعتبر التقرير أن خطر تشديد سياسات الهجرة يتمثل في تفكيك التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بالجوء وحماية اللاجئين، وعلى نطاق أوسع، في الهجوم على سيادة القانون والتسلسل الهرمي للمعايير، الذي يريد أن يكون القانون الوطني متسقاً مع القانون الدولي والأوروبي. فـلسنوات عديدة، كان اليمين واليمين المتطرف يطالبان، وخاصة في فرنسا، بأن يكون للقانون الوطني بشأن الهجرة الأسبقية على الالتزامات الدولية.....!!!!!!**

بوتين يضمن الانتقام من الغرب على عدوانية أوكرانيا..؟؟!!

تناول تعليق في صحيفة **فرغلياد** الروسية، التعديلات التي أدخلت على العقيدة النووية الروسية؛ فلقد شهدت أسس سياسة الدولة الروسية في مجال الردع النووي **تغييرات**، وبحسب الوثيقة المحدثة، فإن "المظلة النووية" تمتد الآن لتشمل بيلاروس، وسيعد أي هجوم من قبل دولة غير نووية على روسيا بدعم من دولة نووية عدواناً مشتركاً. **وعلق الأستاذ المساعد في قسم الدراسات الإقليمية الخارجية والسياسة الخارجية بالجامعة الروسية الحكومية للعلوم الإنسانية فاديم تروخاتشوف، فقال:**

"في الآونة الأخيرة، كثيراً ما أطلق السياسيون الغربيون دعوات لرفع القيود المفروضة على القوات المسلحة الأوكرانية لضرب عمق الأراضي الروسية. وعلى هذه الخلفية، ينبغي اعتبار التغييرات في العقيدة النووية الروسية رد موسكو على خطط الولايات المتحدة وأوروبا العدائية. **بالنسبة لروسيا، الأسلحة النووية سلاح لردع العدوان.** منذ أكثر من عامين كانت هناك تصريحات في الغرب تزعم عدم المشاركة في أعمال عسكرية مباشرة ضد روسيا. ولكن في الواقع، دول الاتحاد الأوروبي



وحلف شمال الأطلسي تساعد أوكرانيا بنشاط بالأسلحة والتمويل، وتزود القوات المسلحة الأوكرانية بمعلومات استخباراتية، وغالبًا ما تخطط لعمليات ضد قواتنا".

وأضاف تروخاتشوف: "موسكو لم تعد تتحمل مثل هذه الألعاب. فالغرب منذ فترة طويلة يشارك في الأعمال القتالية ضد روسيا وسيتقاسم المسؤولية الكاملة عن العدوان في حال وجود تهديد لسيادة بلدنا، ولا يهم ما إذا كانت هذه الأعمال العدائية تنطوي على استخدام الأسلحة النووية أو غير النووية، كما لا يهم ما إذا كانت العملية ستنفذ تحت علم أوكرانيا أو حلف شمال الأطلسي. وفي الواقع فإن العدوان من الجانب الأوكراني بمشاركة دول حلف شمال الأطلسي سيعيد بمثابة هجوم من جانب الحلف على روسيا"!!!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.